

## زواج مبارك.. ونعم القدوة

الكاتب



ابن الديرة

ابن الديرة

كم كانت عظيمة مظاهر التعبير عن الفرحة، والسعادة، في المجتمع الإماراتي بمناسبة الزفاف الميمون للشيخ محمد بن سلطان بن خليفة آل نهيان، وكريمة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، إذ أدخلت المناسبة البهجة والفرحة على قلوب الجميع، على الرغم من الظروف الراهنة التي تمر بها المجتمعات.

مشاركة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو حكام الإمارات، والشيخ، في الاحتفال بهذه المناسبة، كانت «استثنائية» تشكل نموذجاً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، فالتنهاني التي جاءت من خلال اتصال مرئي مشترك، وتنوعت طرائق التعبير عن البهجة والفرح، لتدعو إلى الفخر، وتبث الفرحة والسعادة في قلوب الجميع.

وما رأيناه من التزام حكام الإمارات والشيخ، بالإجراءات الاحترازية والوقائية، وتطبيق تعليمات التباعد الجسدي، المعتمدة من الجهات المسؤولة عن إدارة أزمة «كوفيد19»، يعد رسالة إيجابية للمجتمع بمختلف فئاته، إذ تجسد مثلاً حياً على أهمية الالتزام بالإجراءات في مختلف مناحي الحياة، لتجاوز محنة «كورونا».

سموّهما دعوا في هذه المناسبة الجميع إلى الاقتداء بمثل هذا العرس، وغيره من الأعراس، والمناسبات الاجتماعية التي أقامها أهلنا في دولة الإمارات، والتزموا خلال هذه الظروف الجديدة التي أوجدها فيروس «كورونا» في حياتنا.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قال: «أبارك لجميع شيوخ آل نهيان هذا الزواج.. أفراحكم أفراح الوطن.. وأبشركم.. بلدكم يمضي بكل قوة وعزم وأفراح».

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، قال: إن حماية المجتمع خلال الظروف الراهنة مسؤولية مشتركة، يحفظ سلامتنا، وأهلنا، ومجتمعنا، ويدعم الجهود الوطنية لمكافحة الجائحة.

فرح الجميع بزفاف الشيخ محمد بن سلطان بن خليفة آل نهيان، إلى كريمة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، وسعد المجتمع بمختلف فئاته بزواجهما المبارك، وسادت البهجة ربوع الإمارات، من دون المساس بالإجراءات الاحترازية، الأمر الذي يجسد أحد المظاهر المشرقة التي تعكس رقيّ الإمارات قيادة، وشعباً. ثقافة المسؤولية أبرز سمات البلاد المتحضرة، وصفة الشعوب الراقية، فالإمارات في مختلف الظروف والمناسبات، نجحت في تأكيد جدارتها، وتحضرها، ورفي أخلاق وسلوك المجتمع بمختلف عناصره. نعم القدوة في آل نهيان، وشيوخنا الكرام، وزواج مبارك للعروسين.

[ebnaldeera@gmail.com](mailto:ebnaldeera@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.